

دار الشروق

لَوْنٌ وَتَعْلَمُ

هَدُوءٌ وَسَلِيمَانٌ

عليه السلام



رسم حلمي التوفي

كتبها : أحمد بهجت

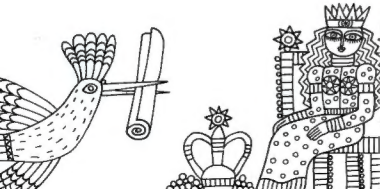


لَوْنُ وَتَعْلَمُ

قَدْحُ سُلَيْمَانَ

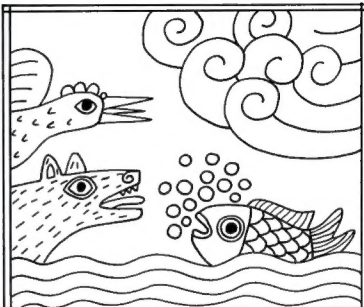
رِسْم : حَلِي التَّوَلِي

كُتِبَ : أَحْمَدُ بَهجت





كان سيدنا سليمان عليه السلام نبياً كريماً ، أعطيته له الله الريح وعلمه لغة الطير والحجر وسخر له
الجن يعمل بأمره وتوصل في أعناق البحار وتخرج له اللؤلؤ والمرجان .



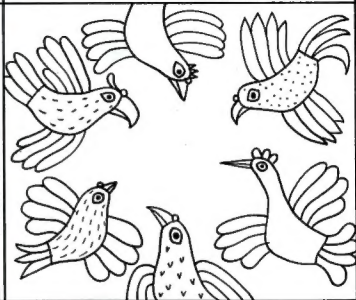


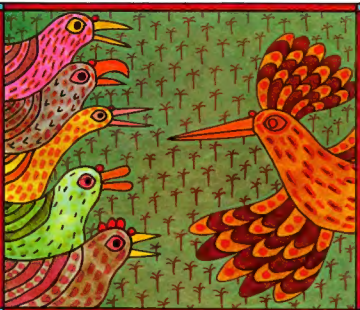
وكان جيش سيدنا سليمان يضم أقساماً كثيرة ، من بينها قسم الطيور . وكان المقعد هو رئيس هذا القسم المسؤول عن المعلومات والأخبار



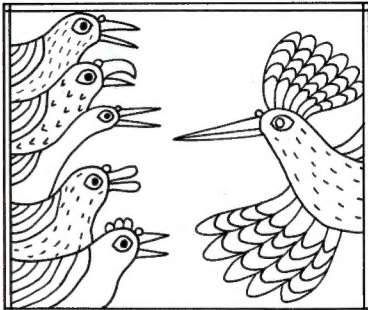


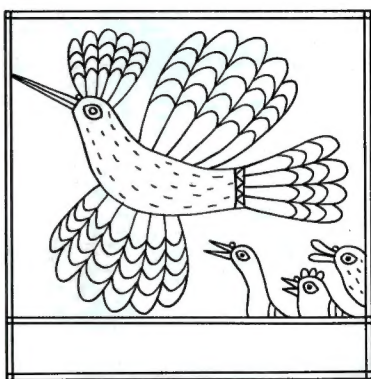
ذات يوم ، تفقد سيدنا سليمان الطير فلم يجد المدهد . سأل : أين ذهب المدهد ؟ . فلم يجد أحد ..
 وغضب سيدنا سليمان لقاب المدهد دون إذن منه ، وقال : سأعاقبه إذا كان غائباً لغير سبب قوي .





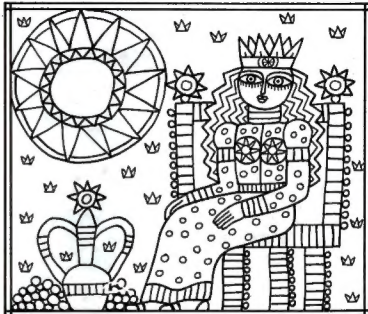
عَادَ الْمَدْعُدُ ، فَأَعْبَرَتْهُ بَقِيَّةُ الطَّيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ الْكَرِيمَ سَلِيمَانَ غَاضِبٌ لِعِيَابِهِ ، وَأَنَّهُ هَدَّدَ بِعِقَابِهِ إِذَا كَانَ
غَائِبًا عَنْ أَعْمَالِهِ أَوْ لَيْسًا .





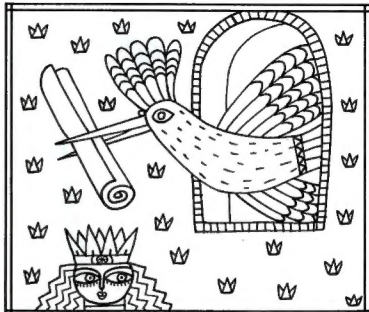


قَالَ الْمَلْعُدُ : أَيُّهَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ .. كُنْتُ فِي مَمْلَكَةٍ سَاءَ ، وَوَجَدْتُ أُمَّةً تَحْكُمُهُمْ ، وَهِيَ أَفْنَاءُ وَعَتَمَةٌ
عَرْشٌ عَظِيمٌ ، وَرَغِمَ أَنْ أَلْقَى مِنْهُمْ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ، فَهُمْ يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَيَعْبُدُونَهَا .



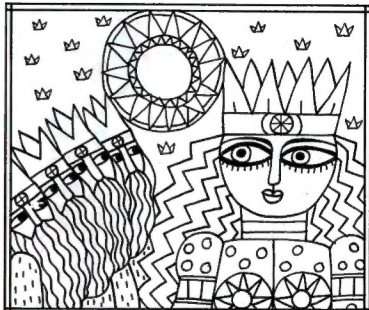


قال سليمان للدهد: سرف هل أنت صادق أم كاذب، اذهب بخطاي هذا قال له: إليهم ثم حدثني
 ماذا يكون ردعهم... ذهب الدهد وألقى خطاب سليمان في غرفة ملكة سبأ.



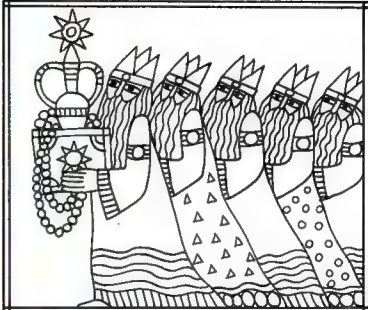


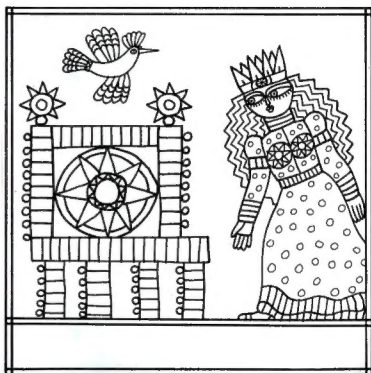
جَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَرُؤَسَاءَهُمَا وَرِجَالَ مَمْلَكَتِهَا وَحَدَّثْتُهُمْ أَنَّ سُلَيْمَانَ أَرْسَلَ إِلَيْهَا خُطَابًا بِأَمْرُهَا فِيهِ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ
السُّجُودِ لِلشَّمْسِ ، وَأَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ وَتُؤْمِنَ بِهِ .





مَكَرَ رِجَالُ مُلْكَةِ سَآءٍ أَنْ يُخَارِبُوا سُلَيْمَانَ ، وَكَفَى الْمَلِكَةَ حَسِبُ أَنْ يَهْرَمَهَا سُلَيْمَانُ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةً ، وَرَدَّ
 سُلَيْمَانُ الْهَدِيَّةَ وَأَمَرَ مَنْ أَحْصَرَوْهَا إِلَيْهِ أَنْ يَعُودُوا بِهَا وَيَحْضَرُوا الْمَلِكَةَ بِعَظْمِهَا







.. وهكذا كَانَ المدمعُ الجميلُ هو السبُّ في إيمانٍ مملكةٍ سباً ، وهو السبُّ في توقُّفِ الناسِ عن عبادةِ الشمسِ .. ورضي سيدنا سليمانُ عن المدمعِ وأدركَ أَنَّهُ كَانَ صادقاً .

